وفد البرلمان يلتقي رئيس وأمين عام الاتحاد البرلماني الدولي

اختتم الاتحاد البرلمان الدولي اجتماعات دورته الـ 137 التي عقدت في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، بمشاركة وفد اليمن البرلماني برئاسة أحمد محمد الكحلاني وعضوية زكريا سعيد الزكري.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي التقى وفد بلادنا البرلماني برئيس الاتحاد البرلماني الدولي صابر تشودري وأمين عام الاتحاد البرلماني الدولي مارتن تشونشنغ.

وسلم وفد اليمن لرئيس وأمين عام الاتحاد البرلماني الدولي ملفاً متكاملاً حول إحصاءات ما خلفه العدوان والمجازر المروعة التي ارتكبها في مختلف المحافظات اليمنية وكذا حجم الدمار الذي أحدثه العدوان في البنية التحتية.

أعضاء البرلمان يرفضون كل إغراءات العدوان

مساعٍ سعودية محمومة لعقد جلسة للبرلمان في عدن!!

يسعى الفار هادي بدفع من قيادات النظام السعودي إلى شراء ضمائر اعضاء مجلس النواب سواء في الداخل او الخارج ليتمكن من عقد جلسة للبرلمان في عدن يمرر من خلالها عقوده الخيانية التي ابرمها مع شركاء العدوان وباع بموجبها عدداً من الجزر اليمنية للإمارات كسقطرى وميون وحنيش..؛ إضافة لدفع من تم شراؤهم من اعضاء البرلمان إلى منحه شرعية تأييد العدوان وغيرها من القضايا التي يبحث النظام السعودي عن إكسابها الشرعية والتي لن تمنحه اياها غير السلطة التشريعية ممثلة بالبرلمان..

لم يستطع الفار هادي حتى الآن استقطاب عدد من أعضاء مجلس النواب يوفر النصاب الدستوري لعقد جلسة في عدن وهو ما اصابه واصاب قيادات النظام السعودي بالخيبة، الأمر الذي دفعهم الى تهديد الرافضين الالتحاق بطابور العمالة والخيانة باستهدافهم وقصف منازلهم..!!

ونحن هنا وامام هذا التهديد والوعيد الذي يتعرض له اعضاء مجلس النواب من قيادات العدوان نخلع قبعاتنا احتراماً وتقديراً لمواقفهم الوطنية الرافضة كل اشكال الإغراءات المعروضة عليهم وموقفهم المبدئي الرافض للعدوان ومطالبتهم بالتحقيق الدولي المستقل في جرائمه ومجازره التي ارتكبها بحق اليمنيين وبحق اليمن عموماً..

مواقف وطنية مشرفة لأعضاء مجلس النواب المتواجدين في الداخل أو في خارج الوطن عبروا فيها عن رفضهم القاطع لكل مساعي الفار وقيادات العدوان.. مواقف نتمنى أن تدفع قيادة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني إلى مراجعة كل مواقفهم من السلطة التشريعية التي يراهن عليها العدوان، والعمل على تنفيذ توصياتها وقراراتها من مجمل القضايا المعروضة عليها بما يصب في مصلحة الوطن وأبناء الشعب..

نعم.. لا يمكن مواجهة تلك الإغراءات المتواصلة والتي لم تهدأ منذ قرابة العام الا من خلال الرفع من شأن البرلمان وتنفيذ قراراته وتوصياته وكف كل الخطابات التي تذهب نحو تخوينه أو تفسير مواقفه خارج اطار مصلحة الوطن العليا..

نشد على أيادي أعضاء مجلس النواب الشرفاء المتواجدين في الداخل الوطني أو خارجه لمواصلة أداء مسئولياتهم الوطنية وحل جميع الإشكالات الداخلية والخارجية على حد سواء والاستمرار في موقفهم الرافض لكل من يسعى ويعمل على شق الصف الوطني ومواجهة المخططات الرامية الى تحقيق أهداف العدوان ومرتزقته أياً كانت..

لماذا ترفض السعودية محاربة داعش؟!

وزير الدفاع الأمريكي السابق : دعم بعض دول الخليج لمحاربة داعش مجرد كلام!!

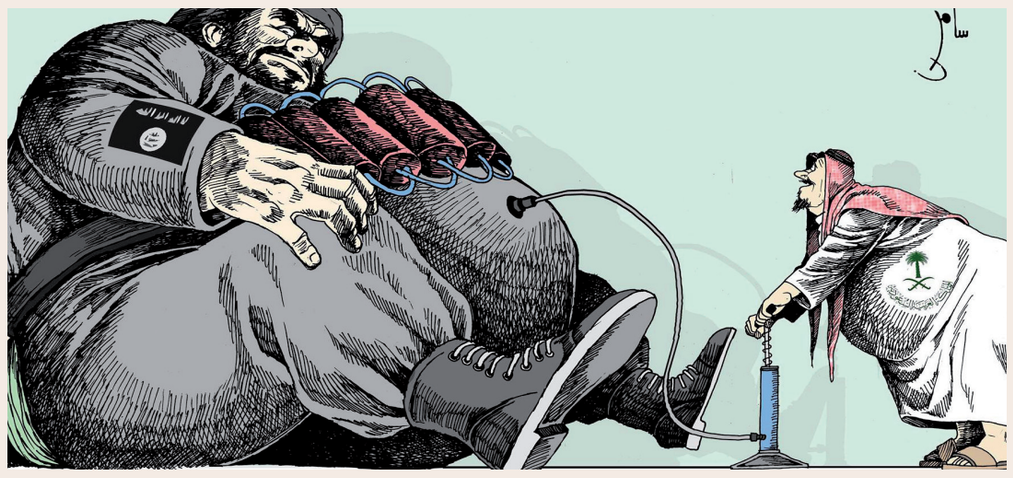

أكثر من مؤسسة صحفية وبحثية ومركز دراسات عالمية أكدت دعم وتمويل وإدارة السعودية للكثير من التنظيمات الجهادية والجماعات الإرهابية والمنظمات الإسلامية التي لها علاقة مباشرة بالترويج للتطرف والتشدد والتحريض على الكراهية ورفض الآخر المختلف... ليس في بلدان إوروبية فحسب وإنما وبدرجة رئيسية في الدول العربية والإسلامية ومنها اليمن وسوريا وليبيا والعراق ومصر..

تلك المؤسسات قامت بنشر معلوماتها التي جمعتها وحصلت عليها في أكثر من صحيفة امريكية وبريطانية وإوروبية وأكدت علاقة النظام السعودي ودول خليجية أخرى بدعم وتمويل التنظيمات الإرهابية والجماعات الجهادية في اليمن وسوريا... والتحالف معها في حروبها التي تشنها في تلك البلدان ومدها بالأسلحة والأموال.. أضف الى ذلك تعيين قيادات تلك الجماعات الإرهابية في مناصب عسكرية عليا ومنحها رتباً عسكرية كما هو حاصل فيما يسمى "الجيش الوطني" التابع للفار هادي والممول والمدعوم والمرتبط بشكل مباشر بالنظام السعودي..!!

النظام السعودي وبعض انظمة الخليج لها مواقف متناقضة من محاربة الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها داعش ؛ ويتهرب قادة هذه الأنظمة من المطالبة المباشرة من حلفائها الاستراتيجيين بمشاركتهم بجيوش في اطار التحالف الدولي لمحاربة داعش، وهذا ما كشفه الأسبوع الماضي وزير الدفاع الأمريكي السابق في إدارة أوباما "اشتون كارتر" ..

قال كارتر: "دول الخليج كانت متحمسة لمساعدة الحملة العسكرية ضد داعش لكنها لم تساهم نسبياً بما هو أكثر من مجرد الكلام.."

وهذا تأكيد على تورط بعض هذه الأنظمة وفي مقدمتها النظام السعودي في دعم وتمويل الجماعات الدينية المتطرفة الإرهابية ومدها بكل اشكال الدعم المادي والعسكري، وذلك تأكيد لما اشارت اليه الكثير من المؤسسات الصحفية والبحثية ومراكز الدراسات العالمية..والتي اوضحت ان تلك الأنظمة لها علاقة مباشرة بالترويج للتطرف والتشدد والتحريض على الكراهية ورفض الآخر المختلف..!!

وزير الدفاع الأمريكي السابق قال أيضاً: "أتذكر محادثة مع أحد كبار أعضاء الكونغرس، الذي جاء لتوه من اجتماع مع دبلوماسي رفيع المستوى من إحدى دول الخليج قال: إن هناك جيشاً سنياً من 70 ألف جندي وهؤلاء مستعدون للعبور نحو العراق وسوريا وهزيمة داعش.. سألني عضو الكونغرس لماذا لم أقبل العرض؟ فأجبته: "هل قال لك إن 60 ألفاً من هؤلاء هم سودانيون؟"..!!

ومن الفضائح الأخرى التي سردها "كارتر" توضيحه أن تلك الأنظمة عرضت الاعتماد على جيش من المرتزقة من السودان من أجل هزيمة داعش.. وهذا ما يؤكد نظرتهم للنظام السوداني والجيش السوداني.. ليسوا أكثر من مرتزقة يتم استخدامهم كحطب لعملياتهم العسكرية التي يشعلونها في اليمن وفي أكثر من منطقة ومكان..!!

انظمة الخليج وفي مقدمتها النظام السعودي وجد في نظام البشير السوداني البديل المناسب لمده بجيشه الذي ينظرون له كـ"مرتزقة" ومشاركتهم في التحالفات الدولية لمحاربة الجماعات الإرهابية التي كانت هي الداعم الأول لها في مختلف انحاء العالم..!!

"كارتر" اشار إلى انه "في اجتماع تلو الآخر حاول إقناع زعماء دول الخليج بالمشاركة في القتال لكن دائماً كان يتم وضع شروط، ودائماً كانت الذريعة بأن الوقت ليس مناسباً.."!!.

انظمة الخليج المتحالفة اليوم في عدوانها على اليمن وفي مقدمتها النظام السعودي لديها تاريخ طويل في دعم وتمويل الجماعات الارهابية ليس على المستوى المادي والعسكري فحسب بل وحتى الاخلاقي.. فهي اليوم تعلن عن محاربة الارهاب من جهة وتمويل ودعم وايواء مختلف قيادات التنظيمات الارهابية ومنها القاعدة وداعش والإخوان المسلمون وغيرهم من جهة اخرى..!

توازياً مع توزيعه وترويجه الأكاذيب والمغالطات

النظام السعودي وحلفاؤه يواصلون جرائمهم ضد الإنسانية في اليمن!!

بالتوازي مع توزيعه الأكاذيب وترويجه المغالطات التي دأب عليها منذ بداية عدوانه الإجرامي على اليمن، يواصل النظام السعودي وحلفاؤه تنفيذ جرائمهم ضد الإنسانية في اليمن واستهداف المدنيين وفي مقدمتهم الأطفال..؛ إضافة إلى تنفيذ مخططاته القذرة الهادفة إلى التمدد والسيطرة على كثير مساحات محاددة لأراضيه وخاصة التابعة لمحافظة حضرموت..!!

مغالطات واكاذيب يروج لها الإعلام السعودي منذ أكثر من اسبوعين وعلى وجه التحديد منذ إعادة إدراج التحالف بقيادة النظام السعودي في اللائحة السوداء أو قائمة العار الخاصة بقتل الأطفال وانتهاك حقوقهم الإنسانية..؛ اضافة إلى النيل من الأمم المتحدة وامينها العام وكل ذلك بهدف صرف الأنظار عن جرائمهم والتغطية عليها ومواصلة ارتكاب المجازر بحق الأطفال والمدنيين عموماً؛ وليس عنا ببعيد أحداث الأسبوعين الماضيين في المخا وصعدة ونهم وصرواح حيث تم استهداف اماكن تجارية وسكنية راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء..!!

وما يبعث على الأسف هنا ذهاب بعض الأدعياء المرفوضين من الشعب والمحسوبين على حكومة الفار المنتهية شرعيته وولايته إلى التباكي على قرار الأمين العام والدفاع بلغة منحطة ومذلة عن النظام السعودي قاتل الأطفال والمدنيين عموماً.. والحديث عن تعز التي يستهدف فيها الأطفال والمدنيون من قبل "الانقلابيين" وتوظيفها سياسياً خدمة لمصالح العدوان وتغطية على جرائمه ضد الإنسانية التي يرتكبها في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات.. النظام السعودي ومن وراء تلك التخريجات والمغالطات السخيفة يهدف إلى دفع اجتماع مجلس الأمن نهاية الشهر الجاري إلى رفض إدراج تحالف العدوان في القائمة السوداء.. وفي هذا الاجتماع سيعرض الأمين العام تقريره المدين للتحالف العدواني بقيادة السعودية واتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية من خلال الإمعان في استهداف الأطفال والمدنيين والأحياء السكنية وآلاف المنشآت الخدمية وفي مقدمتها المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية..؛ وغيرها من المنشآت والمصالح الخاصة والتي تمثل جرائم حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي ولا يمكن أن تمر دون حساب..

لقد رحبت اكثر من خمسة واربعين منظمة دولية إغاثية وإنسانية وحقوقية وفي مقدمتها هيومن رايتس ووتش بإعادة إدراج التحالف السعودي في القائمة السوداء وهي المنظمات التي اتيحت لها زيارة اليمن واطلعت على حقيقة الوقائع والأحداث وعلى حجم الجرائم والمجازر المرتكبة من تحالف العدوان..؛ وبنت من وحيها تقاريرها التي اتهمت فيها النظام السعودي وحلفاءه بانتهاك القانون الإنساني الدولي وارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين والأطفال اليمنيين، وبالتالي مطالباتها بالتحقيق في تلك الجرائم وادراج التحالف العدواني في القائمة السوداء، وهو ما يكشف ويعري حقيقة الإدعاءات والمغالطات والأكاذيب التي يروج لها النظام السعودي ومرتزقته ليس منذ الأسبوعين الماضيين وانما منذ بداية عدوانه المشين..!!

يواصلون ارتكاب جرائمهم ضد الأطفال والمدنيين ويهاجمون غوتيريس لادراجهم في القائمة السوداء.. أليس ذلك غريباً وعجيباً ويثير السخرية..!!

محاولات خائبة وبائسة مصحوبة بذرف دموع التماسيح يستهدف النظام السعودي من ورائها تحسين صورته المشوَّهة التي أصبح العالم على دراية ومعرفة بها..؛ ويخطئ هذا النظام ومن تحالف معه إن اعتقدوا أنهم -باستمرار ترويجهم الأكاذيب والمغالطات- قادرون على خداع الشعب اليمني ؛ حتى وإن نجحوا في خداع شعوب العالم وشراء ضمائر قيادات انظمتها بأموالهم المدنسة..

كل هذا الكذب والتدليس والتحايل الذي يقوم به قيادات العدوان السياسية والإعلامية ومعها رموز الخيانة والعمالة والارتزاق لم ولن يجدي نفعاً مع اليمنيين المعتدَى عليهم والمرتكَب بحقهم جرائم حرب لن تسقط بقرارات الأمم المتحدة أياً كان شكلها..؛ كما لن تسقط بالتقادم والتجاهل..

اليمنيون يعرفون جيداً كيف ينتقمون لأبنائهم وأطفالهم الذين استهدفهم العدوان وليسوا بحاجة إلى من يزايد عليهم ويتاجر بقضيتهم ويعلّمهم كيف يأخذون حقهم وينتصرون للعدالة..

لن تضيع الحقوق..؛ كما لم ولن يضيع حق وراءه مطالب.. وإن غداً لناظره قريب..